" الممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف للإرشاد التربوي " (دراسة ميدانية)

د/ إكرام دحام زغير

• **الملخص**:

أن حاجة الطالب الجامعي إلى التوجيه التربوي تكون كبيرة وحتمية ليتميز الطالب في المرحلة الجامعية بنوع من الحكم الذاتي للعمل بعيدا عن عائلته وولي الأمر أكبر من ذلك بكثير مما كانت عليه في الصفوف السابقة ، وهذا قد يكون راجعا إلى الابتعاد مواقع الجامعة للطلاب المناطق السكنية وهذا يؤدي به إلى السفر والتنقل، مما يجعله عرضة للمشاكل والمواقف الصعبة التي تتطلب منه الحلول وحسن تصرف أكبر مما كان عليه سابقا، أن تمديد عملية لا غنى عنها التعليمية على الإطلاق في الحياة الجامعية هي واحدة من الركائز الأساسية التي تستند عليها العملية التعليمية التعليمية بالجامعة كونها عضوا من أعضاء هيئة التدريس لا تصبح معزولة عن المجتمع والطلاب والعمل على تأكيد الانتماء له من حيث عملية ربط للطلاب وما موجود في بيئتهم ومساعدتهم على تحسين المشاكل البيئية وبناء الطلاب الشخصية كأعضاء في المجتمع والعناصر التي تؤدي إلى تغيير، تهدف إلى البحث الحالي إلى التعرف على الممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف للإرشاد التربوي كما ، بلغت عينة البحث (٨٤) تدريسيا من مرشدي الصفوف، والأداة التي أستخدمت الاستبيان، ،واستخرج الصدق الظاهري للأداة، وقد تم حساب معامل الثبات (٠.٨٢) و توصلت نتائج البحث الحالية إلى ما يلي: ١. أن مرشدي الصفوف يمارسون مهامهم الإرشادية في الإرشاد التربوي من خلال الممارسات السلوكية لها ولكنها كانت بشكل متباين لديهم . ٢. أن مرشدي الصفوف بحاجة لبذل جهود في بعض الممارسات لدى ممارسة مهامهم في الإرشاد التربوي . ٣. أن بعض الممارسات السلوكية التي لم تحظى بالاهتمام المطلوب، وتتطلب المتابعة من قبل المسؤولين عنها، لما لتلك الممارسات من دور فعال في التخفيف من حدة المشاكل لدى التعامل مع الطلبة. وجاءت التوصيات بما يلي: ١.الإفادة مما ورد في أداة البحث الحالي من قبل مرشدي الصفوف من الممارسات السلوكية لدى القيام بعملهم في الإرشاد التربوي مع الطلبة . ٢.ضرورة قيام مرشدي الصفوف بممارسة مهامهم الإرشادية مع الطلبة دون التأكيد على البعض منها . قدمت بعض الاقتراحات بأجراء الدراسات الآتية : ١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل أخرى في الكلية . ٢. دراسة عن الصعوبات التي تواجه مرشدي الصفوف لدى ممارستهم للإرشاد التربوي.

الكلمات المفتاحية : الممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف ـ للإرشاد التربوي

The Behavioral Practices for Guidance of the Rows for the Educational Guidance (is study the field)

Abstract :

The university student in need until educational formation the guidance to the educational orientation big formation and determinism to the university student in the stage in kind from the autonomy for the work be distinguished far about his family and ruler of the matter big thereof by far of which was on him in the previous rows, and raved already is the moving away reviewed to comprehensive sites for the residential students the areas and raved performs in him to the trip and the movement, of which makes him target for the problems and the difficult situations which requires from him

the solutions and goodness behavior of big of which was on him previously, that practical extension wealth about her instructional not at all in academic Al-Hayat she one from the supports essential which leans on her the instructional operation instructional in comprehensive formed her beautiful members the teaching bit from isolated about the society does not become and demanding and the work on confirmation the affiliation For him from where fastening for the students and what present in environment their and their assistance on improvement of the problems environmental and builder the demanding personality as members in the society and the elements which change performs to, the behavioral research current to the acquaintance on the practices for guides aims to the educational rows for the guidance just as, sample of the searching (84) informed educational from the guiding rows, and the instrument which 'astxdmt the questionnaire, and, and the surface truthfulness for the instrument extracts, and leads account treated of the steadiness was complete (0.82), and reached current findings reached to what follows: '1.an guides of the rows practices their tasks aal'irshaadyt in the educational guidance through the behavioral. 2.practices have fun and hit her their shackles were in of different for de. 3.That guides of the rows in need to in some practices enemy go to great pains their practice of tasks in the educational guidance 'an some behavioral practices which the requested interest do not become lucky in, and the continuation before the officials requires about her, Lama to the practices from role hit effective in the lightening from sharpness of the problems the enemy dealing with the students.Therecommendationscameinwhatfollows: 1.aal'ifaadt of which mentioned in instrument the current research before guides of the rows from the behavioral practices the enemy rising in their work in the educational guidance with the students. 2.Drwrt rising the guiding rows in practiced their tasks aal'irshaadyt with the students without the confirmation on the some from her. Some suggestions in employees presented the coming studies: 1.draast similar for studious current on stages last in the college. 2.Study about the difficulties which enemy guides of the rows practiced for the educational guidance faced there.

Key Words : The behavioral practices for guidances of the rows, Educational guidance

- **مشكلة البحث** :

أن التطور الحاصل في مجالات الحياة المتنوعة ،انعكس بدوره على النظام التربوي ،وان تطويره يقاس الأنظمة التربوية تولي أهتماما لتنشئة الأفراد وتربيتهم تربية لتمكينهم من مواكبة التطور ومواجهة ما قد بمعدل أحداث التوازن بين المتعلمين ومتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع ،لذا نرى أن غالبية يستجد من مشكلات في مجتمعاتهم (النعامة ، ٢٠٠٣: ٢) .

أن حاجة الطالب الجامعي الى الإرشاد التربوي يكون كبيرا ولابد منه لان الطالب في المرحلة الجامعية يتميز بنوع من الاستقلالية في التصرف بعيدا عن عائلته وولي امره بدرجة اكبر مما كان عليه في المراحل الدراسية السابقة ،

وهذا قد يكون ناتجا عن ابتعاد المواقع الجامعية عن مناطق سكن الطالب وهذا يؤدي به الى السفر والتنقل مما يجعله عرضة الى المشكلات والمواقف الصعبة التي تتطلب منه حلولا وحسن تصرف اكبر مما كان عليه سابقا، كما ان متابعة العائلة للطالب قد تقل عما كانت عليه نتيجة شعورهم بأنه قد بلغ سن الرشد وهذا يجعلهم يسعون الى تخفيف القيود عليه ومنحه حرية اكبر في التصرف واتخاذ القرارات فيما يتعلق بشؤون حياته الخاصة وهذا يستدعي متابعته وإرشاده من قبل مرشد الصف في الجامعة بدرجة اكبر من المراحل الدراسية التي تسبق المرحلة الجامعية لمساعدته على الأستمرار في الدراسة والتخطيط للمستقبل(زهران ،١٩٨٢ : ٣٧٩) قد يواجه مرشد الصف أثناء عمله الإرشادي بعض الصعوبات والمشكلات وقد تعود أسبابه االى ظروف العمل ،كعدم توفر الأختبارات والمقاييس ، وكثرة عدد الطلبة وصعوبة الحصول على معلومات منهم (زيدان ، وشوافقة ،٢٠٠٧، ٧٠) مما يتطلب تسليط الضوء على طبيعة عمل مرشد الصف .

أن بعض حالات الفشل الدراسي للطلبة تدل على ضعف قيام التدريسي لمهامه الإرشادية (رضا ، ١٩٩٦: ٤٤) وأن أختلاف فاعلية أعضاء الهيئة التدريسية وتباين أساليبهم يؤثر في الممارسات الإرشادية داخل الصف ويكون سببا في أقبال أو عزوف الطلبة عن التعليم وميلهم له أو تسربهم منه (الشيخلي ، ١٩٨٩، ١٢٦) وهنا يأتي دور الاستاذ الجامعي كونه الشخص المقصود بكلامنا اعلاه ليكون مرشدا وموجها للطالب في تجاوز وحل المشكلات المختلفة التي تواجهه وهنا يبرز مايسمى بعملية الإرشاد التربوي الذي يعتبر ذو أهمية كبيرة للطالب في الحياة الجامعية بمختلف مراحلها وتخصصاتها، فالإرشاد عبارة عن علاقة طوعية يتفق عليها الطالب والاستاذ الجامعي الذي يمثل مرشد الصف فعندما يصاب الطالب بحالة قلق او توتر نتيجة لتعرضه لمشكلة ما او موقف معين أثر بدرجة ما على سلوكه وتصرفه فأنه سوف يلجأ اليه ويطلب منه تقديم المساعدة والعون له في حل هذه المشكلة او التعامل معها بصورة ايجابية ويفترض ان يبدي المساعدة لهذا الطالب بصورة تمكنه من حل هذه المشكلة وتطوير شخصية الطالب وقدرته على التعامل مع المواقف المختلفة وان تكون هذه العلاقة مباشرة وجها لوجه بينهما .

ونستطيع القول بأن الإرشاد التربوي يهدف الى مساعدة الطالب في رسم الخطط الدراسية والحياتية التي تتلاءم مع قدراته واهدافه وميوله وتساعده في تشخيص ومعالجة المشكلات التي تواجهه في الحياة والتي تجعله انسانا متزنا وصالحا وان يكتشف امكانياته العلمية والتربوية والاجتماعية ويحاول استغلالها بالصورة الافضل لتطوير وتعديل سلوكه الدراسي والاجتماعي والاخلاقي ، وكذلك يساعد الطالب على تحقيق النجاح والتفوق عن طريق معرفة الطالب

وفهم سلوكه وتصرفاته ومساعدته في حل المشكلات التي تعترضه اثناء الدراسة والاستمرار فيها وتحقيق النجاح والتفوق، وان ينظر الاستاذ الجامعي للإرشاد التربوي كونه يمثل جانبا مهما من مسؤولياته الوظيفية والانسانية شأنه شأن التدريس واجراء البحوث العلمية والنشاطات الاكاديمية والعلمية الاخرى التي يقوم بأدائها خلال تواجده في الجامعة ،وان يكون مقتنعا بدرجة كبيرة بالدور الذي يقوم به خلال عملية الإرشاد التربوي واهميته في معالجة مشكلات الطلبة وتقديم الحلول المناسبة لها او توجيههم الى الطرائق الفاعلة في حل هذه المشكلات من خلال دراسة كل مايتعلق بتلك المشكلات والنظر اليها بصورة ايجابية ، وعليه ايضا ان يلاحظ الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لعائلة الطالب والاهتمام بهذا الجانب واخذه بنظر الاعتبار لفهم شخصية الطالب اثناء ممارسة عملية الإرشاد الأكاديمي له وتزويده بالطرائق الصحيحة المتوقعة لحل المشكلة التي تواجهه بالاعتماد على نفسه (أبوأسعد، ٢٠٠٩ :٢٤٥) اما تقديم الحلول الجاهزة للطالب لحل مشكلته ودون بذل جهد من قبله ودون التفكير في طرائق حلها لاكتشافها بنفسه مع وجود بعض التوجيه والإرشاد والاشراف من قبل مرشد الصف فأن ذلك سوف يؤدي بمرور الزمن الى خلق الحالة الاتكالية للطالب على الاخرين في كل مشكلة او موقف يواجهه وانتظار الحلول الجاهزة منهم دون النظر في طرائق الحل المحتملة للتوصل الى الحل الصحيح بنفسه وبذلك سوف تجعله في حالة دائمة للحاجة الى مساعدة الاخرين وهذه حالة سلبية تنشأ في شخصية الطالب، ويفضل عدم تقديم الحلول الجاهزة لحل المشكلات الى الطالب بصورة مباشرة لان هذا سوف يجعل دوره سلبيا في هذه العملية مما لا يساعده على حل المشكلات الاخرى التي قد تواجهه في المستقبل(أبو أسعد ، ٢٠٠٩ : ١٧٧) ويشير (زهران ١٩٨٢) الى الحاجة للأرشاد التربوي في كل المراحل الدراسية في السلم التعليمي لأنه يساعد على تحقيق النجاح للطلبة وذلك من خلال التعرف على سلوكهم وفهمه ومساعدتهم على الأستمرار في الدراسة والتخطيط للمستقبل (زهران ،١٩٨٢: ٣٧٩) فالمرشد بالأضافة لكونه يمارس التدريس للطلبة إلا أنه أكثر أقترابا منهم من خلال تعامله معهم المستمر لذا يكون أقدر على تفهمهم ،فهو يطبق المعارف والمهارات لتنفيذ ما تتطلبه العملية الأرشادية السليمة لرفع مستواهم الدراسي ، ويقوم بتوجيههم وأرشادهم خلال فترة الأمتحانات للتخفيف من حدة القلق والتوتر قبل الأمتحانات مما يحفزهم على مواصلة دراستهم للوصول الى تعلم أفضل (حمدي ، ١٩٧٧، ١١٦) وهذا يتطلب إرشادا تربويا جماعيا وحلولا كلية للامور يستطيع الاستفادة منها جميع الطلبة ويكون من خلال الندوات التربوية المتعلقة بالإرشاد وتعزيز الجانب العلمي ومناقشة مشاكل وهموم الطلبة التي تخصهم بصورة عامة وكذلك تتم من خلال المرشد التربوي بعقد جلسة مشتركة لمجموعة من الطلبة يعانون من نفس المشكلة ويحاول وضع الحلول

المناسبة لها بالاستناد على مجموعة من الآراء والمقترحات التي يقدمها هؤلاء الطلبة بصورة جماعية لكي تضع اسسا مقبولة لحل المشكلة يتم التداول فيها فيما بينهم وبين مرشديهم وبالتالي التوصل الى الحل المناسب الذي يرضي جميع الطلبة اصحاب المشكلة ،وبالاضافة الى ذلك فأن الطالب بحاجة الى جلسات إرشادية فردية بينه وبين المرشد حال تعرضه لمشكلة ما او موقف معين لايستطيع القيام بالتصرف المناسب بشأنه دون مساعدة من هو اكبر منه سنا واكثر خبرة ونضوجا، وهنا لابد ان تتوفر حالة من العلاقة التربوية الايجابية والشفافة بين الطالب ومرشد الصف لكي يستطيع التحدث معه بصورة حرة وصريحة ومطمئنة وهذا يأتي من احساس الطالب بقرب هذا المرشد منه نفسيا وهذه نقطة مهمة ينبغي ان يتصف بها الاستاذ الجامعي وهو القرب النفسي من الطالب مع الاحتفاظ بالحاجز الشفاف بينهما الذي يبقيه استاذا ويبقي الآخر طالبا.

وتبرز مشكلة البحث الحالي من خلال خبرة الباحثة الميدانية في الحقل التربوي أثناء عملها في التدريس وكذلك خلال ممارسة عملها الإرشادي كمرشدة تربوية سابقا لاحظت أن بعض الطلبة يقضون وقتا في مذاكرة دروسهم الا أنهم لم يحققوا النجاح المطلوب ، وتعد مشكلة الأستذكار الدراسي وأتقان عادات الأستذكار من المشاكل التي يعاني منها الطلبة في جميع المراحل الدراسية ولها أثر كبير على مستواهم الدراسي ويحتاجون لمن يرشدهم من أجل معرفة العادات الصحيحة وتطبيقها أن الطلبة يختلفون في عادات الأستذكار ويحتاجون لمن يقدم لهم النصح والمشورة في تنظيم الوقت، وتحضير الدروس والنسيان السريع لما تم مذاكرته والخوف والقلق في فترة الأمتحانات ، مما يدل على وجود مشكلة في المذاكرة ، وأنهم يعانون من عدم القدرة على التركيز فضلا عن عدم وجود رغبة لديهم في المذاكرة (عادات الأستذكار) ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال أداء مرشد الصف لدوره الإرشادي مع طلبته في حل مشاكلهم وما قد يواجهة من معوقات في عمله مع طلبته وغيرها من الأمور الأخرى التي تتعلق بالطلبة مما يتطلب تناولها بالدراسة والبحث .

- **أهمية البحث** :

يلعب الإرشاد التربوي دورا كبيرا ومهما في الحياة الجامعية بدرجة اكبر وبفاعلية اعلى مما هو عليه في المراحل الدراسية الاخرى التي تسبق الدراسة الجامعية لكون الطالب الجامعي هو الاقدر على تقبل النصح والإرشاد بصورة واعية والاستفادة منه والتفاعل مع الآراء والافكار التي تطرح اثناء جلسات الإرشاد التربوي التي يعقدها مع المرشد التربوي واستاذه بصورة ايجابية ويكون قادرا على تحليل عناصر الموقف المعني الذي يتطلب منه الحل والنظر في حيثياته واسبابه ونتائج الحلول المحتملة له وافرازاتها واثارها على شخصيته وسيرته الدراسية والحياتية وكذلك على الاشخاص الاخرين المحيطين به .

ان الإرشاد التربوي عملية لاغنى عنها اطلاقا في الحياة الجامعية فهي احد الركائز الاساسية التي تستند عليها العملية التعليمية التعلمية وهي بحاجة الى اعادة النظر في في اساليب تنفيذها والاستفادة منها في الحياة الجامعية وفهم فلسفتها الحقيقية بصورة صحيحة ودقيقة والتعامل معها على هذا الاساس كونها من ابرز مهام الاستاذ الجامعي مع التأكيد على اهمية اهتمام الجامعة بهذه العملية وتوفير مستلزمات انجاحها والتأكيد عليها ومتابعة تنفيذها بصورة دقيقة لكي تساهم في خلق الظروف الافضل لاستيعاب الطالب لمواده الدراسية وتعامله الايجابي مع مختلف القضايا او المواقف التي تصادفه في حياته ووضع الحلول السليمة لها للمساهمة في بناء شخصيته الفاعلة والمؤثرة في المجتمع والذي ينتظر منه الكثير ليكون مواطنا صالحا يساهم في وضع لبنات البناء لهذا المجتمع للارتقاء به الى مصاف الدول المتقدمة (الشيخلي ، ١٩٨٩: ٢٢) فالتدريسي الجامعي كونه عضو هيئة تدريسية لا ينعزل عن مجتمعه وطلبته ويعمل على تأكيد أنتمائه له من حيث عملية الربط بين ما يعلمه للطلبة وماهو مودود في بيئتهم ومساعدتهم على تحسين مشاكل البيئة وبناء شخصية الطلبة بأعتبارهم أفراد من المجتمع وعناصر تقود تغييره (عبود ، وماجدة ،٢٠٠٤: ١٨٢) وان تكون هناك خطة تربوية واعلامية واضحة المعالم في الجامعة لتبني عملية الإرشاد التربوي ومتابعة تنفيذه بصورة فاعلة من قبل القائمين على العملية الادارية والعلمية في تلك الجامعة ووضع برامج تربوية وإرشادية عامة لجميع الطلبة يتم من خلالها تعزيز الاخلاق الفاضلة والحفاظ على العادات والتقاليد الاجتماعية ومباديء الدين الاسلامي ورفع الروح المعنوية والحماس الوطني لدى الطلبة لخدمة بلدهم ومجتمعهم بالاضافة الى إرشادهم وحثهم على الالتزام بالدوام وزيادة المستوى العلمي والنجاح والتفوق وإرشادهم الى الطرائق الفاعلة في التعلم والدراسة ويفضل استخدام نوعي الإرشاد في الحياة الجامعية وهما الإرشاد الجماعي والإرشاد الفردي لان الطالب في الجامعة يكون بحاجة الى هذين النوعين من الإرشاد لوجود مشاكل تربوية واجتماعية وانسانية عامة يتعرض لها جميع الطلبة وقد تكون بدرجات متفاوتة من حيث التأثير عليهم ولكنهم جميعا قد يتعرضون لها (أبو أسعد ، ٢٠٠٩ : ١٣٠) .

مما تقدم اصبح من الضروري ان تولي الجامعات ومؤسساتها من الكليات كبيرة لعملية الإرشاد كونه يمثل جانبا اساسيا وجوهريا في الحياة الجامعية وكونه يعد من مسؤوليات وواجبات الاستاذ الجامعي المهمة والتي ينبغي ان يضطلع بادائها بصورة وحقيقية ورغبة صادقة في مساعدة الطلبة لحل وتجاوز المشكلات التي تعترضهم في الحياة الجامعية، ولاهمية الإرشاد التربوي في الحياة الجامعية ينبغي على الاستاذ الجامعي ان يكون ملما بموضوع الإرشاد التربوي واهدافه وماهيته وانواعه وطرائق تقديمه الى الطلبة وان يكون على دراية لابأس

بها بجميع الامور المتعلقة به ، وان يكون عارفا بالمهارات والاساليب التي تمكنه من تحقيق اهداف الإرشاد بصورة فاعلة وان يكون على دراية كافية بالعلوم المختلفة مثل التربية وعلم النفس والمناهج الدراسية والعلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية اي يكون ملما بكل الجوانب التي لها علاقة بحياة الطالب(المجمعي، ٢٠١٠: ٦٧) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال مايلي:

- اقامة دورات تدريبية للتدريسيين اثناء الخدمة خاصة بالإرشاد التربوي وكل مايتعلق به لمن لم يتطرقوا الى هذا الموضوع اثناء دراستهم وبصورة مستمرة لغرض الاطلاع على اخر المستجدات في موضوع الإرشاد ونظرياته .
- قيام عضو هيئة التدريس في الجامعة بعملية الإرشاد التربوي للطلبة كونها من المهام الاكاديمية الاساسية في الحياة العملية والوظيفية .
- يحتاج مرشد الصف الى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الطالب لانها ذو اهمية كبيرة للتوصل الى طرائق حل المشكلات المطروحة .
- توجيه الطالب وإرشاده الى الطرائق المحتملة لحل المشكلة او الموقف الذي هو بصدده من خلال اعطاءه عدة خيارات وترك الامر للطالب لاختيار ما يراه مناسبا منها لحل مشكلته سوف يؤدي به الى تنمية التفكير العلمي لديه من خلال استخدام الخطوات المنطقية الخاصة بالتفكير العلمي لغرض حل هذه المشكلة من بين عدة حلول مقترحة او فرضيات تم إرشاده اليها من قبل المرشد اي الاستاذ الجامعي المكلف بعملية الإرشاد التربوي كمرشد صف وهذا يمنحه فهما اضافيا وحقيقيا لطبيعة المشكلة وعناصرها ومسبباتها والاجراءات الكفيلة بحلها لغرض التوصل الى حلول منطقية ونافعة.

- **هدف البحث** :

يهدف البحث الحالي التعرف على" الممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف للأرشاد التربوي " من وجهة نظرهم .

- **حدود البحث** :

التدريسيين من الأساتذة الجامعيين ممن يمارسون الإرشاد التربوي (كمرشد صف) في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (٢٠١١ ـ ٢٠١٢).

- **تحديد المصطلحات** :
- **الممارسات السلوكية** :

حمد ١٩٨٩ نشاط لفظي أو حركي أو تنظيمي محدد بمصطلحات سلوكية تصف السلوك الذي ينبغي أن يظهره مرشد الصف لدى تأديته مهماته الإرشادية ويمكن ملاحظتها وقياسها (حمد ، ١٩٨٩: ١٤).

التعريف النظري للممارسات السلوكية النشاطات التي يقوم بها مرشد الصف لدى أدائه للممارسات السلوكية للإرشاد التربوي مع الطلبة .

التعريف الأجرائي للممارسات السلوكية : الدرجة التي يحصل عليها مرشد / مرشدة الصف من خلال أجابته على فقرات أداة (الممارسات السلوكية للأرشاد التربوي) المعد لاغراض البحث الحالي .

- **مرشد الصف** :

أحد أعضاء الهيئة التدريسية يقوم بتأدية المهمات الإرشادية لأحد الصفوف بتكليف من رئيس القسم أضافة لواجباته المهنية الأخرى (حمد ، ١٩٨٩: ١٤). وقد تبنت الباحثة تعريف (حمد١٩٨٩) لملائمته للبحث الحالي .

- **الإرشاد التربوي** :

مجموعة من الخدمات تعمل على الجوانب النفسية والأكاديمية والأجتماعية والمهنية بحيث تهدف الى مساعدة الطالب على فهم وقدراته وأمكاناته الذاتية والبيئية بما يتفق مع الأمكانيات الذاتية والبيئية (زيدان، وشوقفة ، ٢٠٠٧: ٥).

التعريف النظري للإرشاد التربوي:تبنت الباحثة تعريف(زيدان ، وشوافقة ، ٢٠٠٧) لملائمته للبحث الحالي .

التعريف النظري للإرشاد التربوي : هوعملية مستمرة ومنتظمة ترافق الطالب منذ التحاقه بالدراسة و حتى التخرج يشارك فية عضو هيئة التدريس بمهمة الإرشاد التربوي (كمرشد صف) لمجموعة من الطلبة ، أو أدد الصفوف حسب المراحل الدراسية بالتعاون مع القسم المختص و شؤون الطلبة والتسجيل والقبول وعمادة الكلية ، من خلال قيامه بتقديم الخدمات المختلفة للطلبة بهدف مساعدتهم بما يتوافق وأمكانيات وقدراتهم التربوية والنفسية .

- **اولا: الاطار النظري** :

يتضمن عرضا لبعض الأدبيات والنظريات الإرشادية ودراسات سابقة ذات علاقة بالبحث الحالي.وكما يلي:

- **الممارسات السلوكية** :

النشاطات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس من خلال ممارساته لمهامه في الأرشاد التبوي للطلبة الذين يقوم بأرشادهم بأعتباره مرشد صف لهم ، ويقوم مرشد الصف بأرشاد الطلبة أما بشكل فردي للحلات التي تتطلب ذلك للطالب ،او بشكل جماعي للمشكلات التي تتشابه تعد ضمن الأرشاد الجمعي كالغيابات والأمتحانات والزي الموحد ،وغيرها مما يتطلب تناولها معهم من قبله، حيث يتم أكتشاف أفكارهم وأتجاهاتهم حول المشكلة من أجل العمل على حلها ، وتقديم الدعم والتعزيز بين المسترشدين وتشجيعهم على تبادل الخبرات ، وأقتراح الحلول التي تناسبهم (أبو حماد، ٢٠٠٦: ٢٠٣) .

- **مرشد الصف** :

هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالأضافة لعمله كتدريسي يقوم بممارسة الإرشاد التربوي من خلال كونه مرشد الصف و التواصل الفعال مع طلابه ،

يستطيع أن يحدد حاجاتهم ، يجيد الأستماع اليهم ويهتم بهم ، لا يهاجمهم أو يسخر منهم ،انما يعمل معهم ويشركهم في التخطيط لدراستهم ، يستثمر خبراتهم ويثق بقدراتهم ، والأخذ بيدهم ومعالجة ماقد يعترض طريقهم من عقبات خلال دراستهم (أبو حماد ، ٢٠٠٦: ١٠) ويتم ذلك من خلال الإرشاد الجمعي والفردي يقوم بمايلي تجاه الطلبة :

- **الإرشاد الجمعي** :

- تـوفير معلومـات عـن الأتصـال تمكـن الطلبـة المسـؤول عـنهم مـن الأتصـال به لتقديم العون والدعم لهم .
- تحديد مواعيد لكل مجموعة او صف دراسي حسب المراحل الدراسية ويقوم بدعوتهم او الألقاء بهم حسب توقيتات تحدد لذلك خلال العم الدراسي ،ويحددالموضوع الذي سيتم التداول فية معهم .
- التعرف على أحوال الطلبة الصحية والنفسية والأجتماعية والتحصيلية وتحديد من يحتمل منهم أنهم بحاجة الى خدمات وقائية .
- تنمية السمات الأيجابية وتعزيزها لدى الطالب في ضوء المبادئ الدينية والقيم .
- التعرف على الطلاب ذوي المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهم .

- **الإرشاد الفردي** :

- دعوة كل طالب لأجتماع شخصي في مكتبه ولو مرة في الفصل الدراسي على الأقل لتقديم المشورة والنصيحة الشخصية والأكاديمية له أو اللقاء به عند الطلب من قبله .
- أحالة الطالب الى أحد الزملاء أوحدات الدعم والخدمات الجامعية في الكلية اذا تطلب الأمر.
- تعريف الطلبة بالهيكل الأداري للكلية ولجان الكلية وأهداف وبرنامج البكالوريوس وطرق التقييم وأساليب الأمتحانات .
- متابعة التحصيل العلمي للطالب وتقدمه في المواد خلال الفصول الدراسية وتوجيهه ومساعدته أكاديميا وتربويا بما يؤدي الى تفوقه الدراسي .
- التعرف على المشاكل التي تواجه الطالب ولاسيما تلك التي تؤثر على أدائه الأكاديمي والعمل على حلها وتقديم النصيحة بشأنها .
- تنمية الدافعية لدى الطالب نحو التعليم والأرتقاء بمستوى طموحه .
- متابعة الطلبة الذين يرغبون بالتأجيل للعام الدراسي ، أو تغيير تخصصهم بآخر ، وابلاغه بأن مدة التأجيل تعتبر من ضمن المدة اللازمة لأنهاء متطلبات التخرج.
- متابعة أنتظام الطلاب بالدوام في المحاضرات والدروس وفق نموذج معد من قبل الكلية لهذا الغرض ، وتبايغ الطالب الذي تتجاوز غياباته الحد المسموح به بأنه يعتبر راسبا لهذا العام .

- تزويد الطلاب بالأقتراحات والنصائح لتحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على مشاكلهم الأكاديمية والأدارية .
- تزويد الطلاب بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم وحسن أستثمارها للحصول على أفضل الأساليب في الدراسة والتحصيل الجيد .(زيدان ، وشوافقة ، ٢٠٠٧ : ٢٢).

- **مهام مرشد الصف** :

- مساعدة الطلبة في مواجهة الصعوبات التي تتعلق بتخصصاتهم ، بتحديد أسباب المشكلة الحلول المناسبة لمعالجته، وتشجيعهم لتحسين مستواهم في مجال الدراسي وغير ذلك .
- توجيه الطلبة بمساعدتهم على أتباع الخطوات اللازمة للتكيف فيما قد يواجهه من مشكلات مختلفة نفسية أو أجتماعية أو تربوية وغيرها بالتعاون مع وحدة الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي في الكلية.
- اعداد ملف لكل طالب المشرف عليهم كمرشد اكاديمي ، يحتوي على (أستمارة بيانات - للطالب - استمارة التسجيل - كشف بالدرجات).
- متابعة مع الطالب لمساعدته على معرفة المواد الدراسية وعدد ساعاتها ، والجدول الدراسي ، ومستوى تقدير درجاته في المواد الدراسية ، ومواعيد الأمتحانات).
- تزويد الطالب بالتعليمات للأنظمة الجامعية المتعلقة بشؤون الطلبة والتعليمات الأمتحانية.
- تمكين الطالب من الدوام والأستمرار في الدراسة بالحد الأدنى وفق النظام الدراسي ومساعدته في تحسين أدئه ، وأنهاء التخصص الدراسي بالمستوى المقبول .
- القيام بتنظيم السجلات الخاصة بالعمل الإرشادي .
- أبلاغ الطالب في حالة التخرج او ترك الدراسة او الأنسحاب منها دون عودة تنظيم أستمارة براءة الذمة لأخلاء طرفه من الكلية أو التسجيل أو القبول أو التسجيل وغيرها (ابو أسعد ، ٢٠٠٩: ١٤).

- **الإرشادالتربوي** :

هو العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية الجامعية لتعريف الطلبة بتلك المؤسسات وأنظمتها الدراسية والطلابية ،ومعاونتهم على السير في الدراسة على أفضل وجه ممكن ، والتغلب على ما قديعترضهم من عقبات ،مستفيدين من الخدمات والأمكانات التي توفرها المؤسسات التعليمية التي ينتمون اليها ، والإرشاد الأكاديمي عملية منظمة تهدف الى مساعدة الطالب لكي يفهم شخصيته ،ويعرف قدراته ويحل مشكلاته في أطار منظمومة التعليم ، بما يتماشى مع القيم والتعاليم الدينية ليصل الى تحقيق التوافق النفسي والأجتماعي ، ومساعدته في أكتشاف طاقاته وابداعاته وتوظيف ذلك في تحقيق أهدافه .

- **أهداف الإرشاد التربوي**:

- مساعدة الطالب على التعرف على خصائص نفسه ، وفهم قدراته وميوله .
- أكساب الطالب مهارة الضبط والتوجيه الذاتي وأمكانية فهمه لظروفه ومحيطه .
- تحيق التوافق والتكيف للطلبة من أجل تسهيل قدرتهم على القيام بماهو مطلوب منهم .
- الأهتمام بحالات التأخر الدراسي وكثيروا الغياب من الطلبة والعمل على دراسة الأسباب وتقديم الحلول والمعالجات لكل منها من خلال الإرشاد الوقائي والعلاجي .
- تقديم الخدمات الإرشاديةالأنمائية والوقائية التي تحقق الفاعلية والكفاية الأنتاجية في مجال التحصيل الدراسي .
- مساعدة الطلبة لأكتشاف قدراتهم وتحديد أهدافهم ومساعدتهم على رسم خططهم بما يتلاءم مع أستعداداتهم .
- العمل على أحداث تغييرات إيجابية في أنماط سلوك الطلبة الجامعيين تجاه قيم مجتمعهم الثقافية والأجتماعية والمهنية ومساعدتهم على أكتشاف ذاتهم وأتخاذ قلراراتهم بأنفسهم (زيدان ، وشوافقة ، ٢٠٠١: ١٧).

- **نظريات الإرشاد** :

تعد نظريات الإرشاد خلاصة لما قام به الباحثون في مجال السلوك الانساني وساعدت على تفسير ديناميات هذا السلوك المعقد و محاولة لفهمه والتمييز بين السلوك السوي والسلوك غير السوي ،اذ انها تساعد المسترشد على فهم ومعرفة الاسباب التي ادت الى حدوث السلوك الشاذ الذي لا يعتمد الاساليب العلمية فأن مهماته الإرشادية تتحول الى مجرد حديث عادي ليس له معنى (القاضي واخرون ،١٩٨١: ١٣٣) وفيما ياتي بعض هذه النظريات .

- النظرية السلوكية : تحتل هذه النظرية مكانة بارزة بين نظريات علم النفس وتهتم بدراسة السلوك لذا توظيف مفاهيمها في خدمة الإرشاد الذي يهتم بالسلوك اساسا ويركز اصحاب هذه النظرية ونهم بافلوف، وواطسون، وهل ، وسكنر، وميلر، ودولار وغيرهم على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات ومن مفهيمها الإرشادية ان معظم سلوك الانسان متعلم ، وان لكل مثير استجابة ، والشخصية على وفق هذه النظرية هي مجموعة من التنظيمات او الاساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره من الافراد كما ترتكز على الدوافع الفطرية والمكتسبة ، الاولية والثانوية ، وعلى التعزيز والانطفاء والتعميم والتعلم واعادة التعلم (زهران ،١٩٨٠: ٩٣) ويرى اصحاب هذه النظرية بان الافراد متساوون في طرائق اكتساب السلوك ولكنهم مختلفون من حيث مستوى السلوك المتعلم (العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩: ٨٩).

- نظرية الذات : تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر ويعني هنا جانبين : الذات كموضوع "self-as-object " أي المشاعر والاتجاهات والميول والمدركات ، والذات كعملية "self-as- a process " أي كحركة وفعل ، ونشاطات وعمليات كالتفكير والادراك والتذكر وغيرها (القاضي واخرون ، ١٩٨١ : ٢٢٧) ويهدف الإرشاد في ضوء مفاهيم هذه النظرية على المسترشد للوصول الى معرفة ذاته وان يحاول الفرد اعادة صياغة ذاته عن طريق ازالة العقبات التي تعترضها ، والتحرر من السلوك المتعلم الذي لا ينسجم مع ذاته ومع المجتمع .(الحياني ،١٩٨٩ : ٦٧).
- نظرية المجال : ترتبط هذه النظرية باسم كيرت ليفين (Levin) وانظمت تحت مدرسة الجشطالت"gestailt"التي تساهم فيها الكثير من العلماء وتؤكد نظرية المجال على ان السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ونتيجة دينامية محركة (الحياني ، ١٩٨٩ :٨٠) واهداف الإرشاد في نظرية المجال هي الكشف عن اسباب الاضطرابات التي يعاني منها الفرد ومساعدته على فهم مجالات حياته المختلفة كالبيئة المادية والاقتصادية لمعرفة اضطرابه النفسي ، وكذلك بيان نوع الإرشاد الذي يتلائم مع نوع الاضطراب الذي يعاني منه الفرد والعمل على اعادة بناء حيز الحياة وبيان الواقعية الايجابية للشخص الذي تساعده على حل مشكلته حلا واقعيا .(المعروف،١٩٨٦ : ١١٧ـ ١١٨).
- نظرية السمات والعوامل : ارتبطت هذه النظرية باسم وليمسون (William son) وهناك العديد من العلماء اسهموا في نمو هذه النظرية ، ان الطبيعة المتغيرة والمتطورة لاسلوب وليمسون وطريقته في الإرشاد تجعل من الصعب ابرازه بصورة منسقة وموحدة فقد كتب كتابات خصبة عن مظاهر الإرشاد منذ ان طبع كتابه سنة ١٩٥٠ (باترسون، ١٩٨١: ٢٨) وكان محور اهتمام وليمسون هو الفرد ككل ، وقد اعتمد الهدف الاساسي في التربية وهو تدريب العقل وتمكنه من مساعدة الطلاب على اكتساب المستويات الاجتماعية والمدنية والنضج الانفعالي الذي يتفق مع امكاناتهم ، والإرشاد على وفق مفاهيم هذه النظرية هو اسلوب مهم لمساعدة الفرد على تحصيل نمط من الحياة مقبول له ويتفق مع كونه عضوا في المجتمع (باترسون ،١٩٨١: ٣٢).

ووضع ليمسون قائمة من ست خطوات لعملية الإرشاد وهذه الخطوات هي :

- التحليل .
- التركيب .
- التشخيص .
- التنبؤ .
- الإرشاد .
- المتابعة .

وان كل خطوة من هذه الخطوات تعد غير كاملة في حد ذاتها ولكنها تعتمد على الخطوات الاخرى والمرشد من وجهة نظر ليمسون ياخذ دورا ثانويا كمساعد للتعليم يساعد المسترشد في عملية التعليم لكل العلوم والتدريبات التربوية التي تعطي للطالب فهما لذاته وتجعله اكثر ضبطا واكثر دقة . (باترسون ، ١٩٨١، ص٣٦).

وترى الباحثة ان الأنتقاء من كل نظرية افضل مفاهيمها وتطبيق افضل مبادئها يساعد العملية الإرشادية في مختلف المشكلات والحالات والتمكن من ايجاد حل لها .

- **ثانيا :دراسات سابقة :**

تحاول الباحثة تقديم عرض موجز لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الممارسات السلوكية لمرشدي ولمشكلات الدراسية والإرشادية للتعرف على اهدافها المتبعة فيها والنتائج التي توصلت اليها والافادة منها قدر الامكان في اجراءات البحث الحالي .

- **دراسات عربية :**
- **دراسة احمد ١٩٨٢:**

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في مدينتي (ابها وخميس مشيط) جنوب السعودية والحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة، واستخدم الباحث قائمة (موني) لحصر المشكلات بعد تعديلها بما يلائم البيئة السعودية وطبقها على عينة (١٨٠) طالبا من الذكور واستخدم الوسائل الاحصائية (الانحراف المعياري ، مربع كاي ، معامل الارتباط الثنائي).

وتوصل الى النتائج الاتية :توزعت مشكلات الطلبة في عشرة مجالات رئيسية هي (المهنية ، الاخلاق والدين ، الصحية ، الاسرية ، المعاشية، الاجتماعية ، الشخصية ، النفسية ، المناهج وطرائق التدريس) .(احمد ،١٩٨٢: ٦٩ ـ ٧٥).

- **دراسة المهدي ٢٠٠١ :**

استهدفت الدراسة بناء برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الاعدادي والتعرف على فاعلية البرنامج ،تكونت عينة البحث التجريبية من (٣٠) طالبة من اللواتي حصلن على درجات عالية على مقياس قلق المستقبل وتم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين ،وتكونت فقرات المقياس من(٣٠) فقرة واستخرجت له الصدق والثبات واستخدمت الوسائل الاحصائية التالية (الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، الوسط المرجح ، اختبار ولكوكسن) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي البحث لصالح المجموعة التجريبية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس قلق المستقبل (المهدي ، ٢٠٠١: ج)

- **دراسة العباسي ٢٠٠٤**:

استهدفت الدراسة بناء برنامج إرشادي لتخفيف مخاوف الطالبات على الاسئلة الشفهية في المرحلة المتوسطة ، وتكونت عينة بناء المقياس من (٤٠٠) طالبة ، أما عينة التجربة فكانت (٢٠) طالبة قسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة واستخرج الصدق والثبات للمقياس واستخدمت الوسائل الاحصائية التالية (اختبار من وتني ،معامل ارتباط بيرسون ،مربع كاي) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية : يوجد فرق احصائي بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مخاوف الطالبات من الاسئلة الشفهية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية (العباسي ،٢٠٠٤: ١٥٨).

- **دراسات اجنبية** :

- **دراسة جلوفر ١٠٧٥ (Glover)** :

استهدفت الدراسة بناء برنامج إرشادي جمعي واثره على المشكلات الشخصية والاجتماعية والتربوية للطلاب ، تكونت عينة البحث من (١٠) مرشدين و (١٦٠) طالبا ، اما مدة البرنامج فكانت عشرة اسابيع للإرشاد المكثف واستعمل محكات قبلية وبعدية من الطلبة والهيئة التدريسية ، واستخدم الوسائل الاحصائية (مربع كاي ، اختبار الوسيط) وتوصل الباحث الى النتاج التالية : وجود فروق ذات دلالة في مفهوم الذات بين الطلبة الذين حصلوا على الإرشاد والذين لم يحصلوا ولصالح الذين حصلوا على البرنامج الإرشادي، (Gl1983over،١٩٧٥ ،p،٣٤).

- **دراسة أهيا (C.E. Ahia , 1983)**:

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية في نيجيريا ، ومدى حاجتهم للخدمات الإرشادية والنفسية ، وقد استخدم الباحث لتحقيق هذا الهدف قائمتين الاولى لعينة من الطلاب بلغت (١٢٠) طالبا والقائمة الثانية لعينة من المدرسين بلغت (٦٠) مدرسا ، وبعد اجراء العمليات الاحصائية توصل الباحث الى النتائج التالية :

- احتلت المشكلات المهنية المركز الاول وتليها المشكلات الشخصية ثم الدراسية والتربوية .
- تبين ان مشكلات البنين وحاجتهم الإرشادية تفوق مشكلات وحاجات البنات.
- لم تتضح فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذين هم من اسر كبيرة والذين هم من اسر صغيرة في هذه المشكلات .

- لم تتضح فروقات بين الحاجات بين الطلبة الذين هم من خلفيات ريفية او حضرية دراسة أهيا (Ahia ،1983 C.E.).

- **موازنة الدراسات السابقة** :

من خلال استعراض الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة والبرامج الإرشادية في المدارس والجامعات اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة وقد لخصتها من حيث اهدافها وادواتها وعيناتها ووسائلها الاحصائية ونتائجها على وفق الاتي :

- المنهجية : تباينت منهجية الدراسات السابقة فمنها ماكان وصفا مسحيا في مجتمع الدراسة،(احمد ، ١٩٨٢)،(أهيا ، ١٩٨٣) ومنها ماتبع المنهج التجريبي كدراسة (جلوف ، ١٩٧٦)،(المهدي ، ٢٠٠١) ،(العباسي ،٢٠٠٤) اما الدراسة الحالية فقد اتبعت فيها الباحثة المنهج الوصفي في التعرف على معوقات الإرشاد الأكاديمي لمرشدي الصفوف من التدريسيين الجامعيين .
- الاهداف : استهدفت الدراسات التعرف على مشكلات الطلبة وحاجاتهم الإرشادية ومجالات هذه المشكلات كدراسة،(احمد ، ١٩٨٢)، كما استهدفت دراسات اخرى بناء واثر البرامج الإرشادية وفاعليتها كدراسة (أهيا، ١٩٨٣)، (العباسي ،٢٠٠٤)، (جلوف ، ١٩٧٦) وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استهدفت التعرف على الممارسات السلوكية للإرشاد الأكاديمي لمرشدي الصفوف.
- الادوات : استخدمت عدد من الدراسات الاستبانة كأداة للتعرف على المشكلات كدراسة أحمد ١٩٨٢، واستخدمت دراسات اخرى قائمة موني كدراسة (أحمد، ١٩٨٢)، واستخدمت بعض الدراسات مقاييس خاصة بالبحث كدراسة (العباسي ، ٢٠٠٤)،(جلوف ، ١٩٧٦)، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للتعرف على المشكلات الدراسية في الدراسة الحالية .
- العينات : اشتملت الدراسات على عينات من الطلبة تراوحت بين (٣٠) و(٥٧٦) اما عينة البحث الحالية فقد بلغت (١٤) تدريسيا .
- الوسائل الاحصائية : استخدمت الدراسة وسائل الاحصائية عديدة لمعالجة البيانات وتحقيق اهداف الدراسات وهذه الوسائل هي (مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، الوسط الحسابي ، الوسيط).

- **النتائج** :

تضمنت نتائج الدراسة الامور الاتية :

- وجود تشابه في بعض المشكلات والحاجات والممارسات السلوكية .
- ظهر ان اغلب المشكلات ظهرت في مجالات متقدمة هي المجال الاقتصادي والمهني والدراسي .
- اثبتت جميع الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية وجود فروق ذات دلالات احصائية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني اثر وفاعلية هذه البرامج.

- **اجراءات البحث** :

يشتمل على منهج البحث وأجراءاته التي تتضمن مجتمع البحث وعينته والأداة والوسائل الأحصائية ، اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي بأعتباره يتناسب والبحث الحالي ، لتحقيق هدف البحث الحالي أتبعت الاجراءات الاتية :

- **مجتمع البحث** :

يشتمل مجتمع البحث الحالي على التدريسيين في كلية التربية الأساسية للعم الدراسي (٢٠١١ ـ ٢٠١٢) والبالغ عددهم (٤٢٩) تدريسيا موزعين في الأقسام البالغ عددها (١٤) قسم .

- **عينة البحث**:

لقد تم أختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وقد بلغت (٨٤) تدريسيا من (مرشدي الصفوف) للمرحلة الثانية للأقسام العلمية بواقع (٧) أقسام ، المبينة أدناه في الجدول (١).

الجدول (١) يبين أعداد مرشدي الصفوف

الأقسام	اللغة العربية	التربية الفنية	الإرشاد التربوي	التربية الخاصة	معلم الصفوف الأولى	الجغرافية	الرياضيات
مرشدي الصفوف	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
المجموع	٨٤						

- **اداة البحث**:

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي التعرف على الممارسات السلوكية للإرشاد التربوي التي يمارسها مرشدي الصفوف ، قامت الباحثة بأعداد الأستبانة ،هي لمجموعة من الاسئلة حول موضوع معين بحيث تغطي جوانبه .

- **الأستبيان المفتوح** :

لغرض الحصول على المعلومات ،تم توجيه سؤال مفتوح لعينة من أفراد البحث من التدريسيين (مرشدي الصفوف) في كلية التربية الأساسية من أقسام مختلفة والبالغ عددهم (١٠) تدريسيا ، كما موضح في ملحق (١).

أعداد الأستبيان :

قامت الباحثة بأعداد فقرات الأداة بيصغتها الأولية وأشتملت على (٢٤) فقرة كما موضح في ملحق (٢).

- **صدق الاداة** :

وبعد الحصول على المعلومات من الأستبيان المفتوح والأطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة بايجاد الصدق الظاهري للاستبانة وهو أحد انواع الصدق ، ويعني أن فقرات الأداة تقيس ما وضعت لقياسه (المليجي ، ٢٠٠١ : ٣٨٩) الذي يمكن الاعتماد عليه لمعرفة صلاحية الأداة وقد تم ذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء لبيان مدى تمثيل الفقرات لما هو مراد قياسه ، تم أعتبار الفقرات صادقة أذ أتفق (٨٠٪) من الخبراء على صلاحيتها ، كما في الملحق(٢).

- **الثبات**:

يعني الثبات اتساق النتائج اذا ما اعيد التطبيق لعدة مرات وعلى نفس الافراد (الامام واخرون ،١٤٥:١٩٩٠) وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة الثبات واعادة الاختبار (TESTERE TEST) وعلى نفس المجموعة من مرشدي الصفوف (١٠) تدريسيا وبفاصل زمني (٢٠) يوما وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد الثبات اذا ظهر الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد (جابر وكاظم ،١٩٨٩: ٣١٠).

- **تصحيح الاستبيان** :

لدى تفريغ البيانات لأجابات المستجيبن من أفراد عينة البحث لأداة البحث والمكونة من ،لكل منها (٢٤) فقرة ،حيث أعطيت لها درجات لتحديد قوة الممارسة (١ ـ ٠) درجة،التي تقابلها البدائل (نعم ـ كلا) لفقرات الأداة البالغة (٢٤) فقرة، وأن الدرجات لأجابات المستجيبن بين(٠ ــ ٨٤) للممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف للأرشاد التربوي ، ويتم أختيار الأجابة من قبل أفراد العينة ، التي يؤديها تقدر لها درجة(١) والتي لايؤديها تقدر لها درجة (٠) ولدى تفريغ البيانات لتصحيح الأداة تعطى الدرجات ، وبذلك تتراوح درجات الأجابة للمستجيبين من أفراد عينة البحث لمرشدي الصفوف من التدريسيين الجامعيين بين (٠ ـ ٨٤) درجة لأداة الممارسات السلوكية للأرشاد التربوي ، اذ تشير الدرجة (١) الى وجود الممارسة ، والدرجة(٠) الى عدم وجودها ، والمجموع للدرجات التي يحصل عليها مرشد الصف، تحدد مستوى ادائه ، أذ تشير الدرجة (٨٤ ـ ٦٤) العالية (جيد) الى أن الممارسات السلوكية جيدة وأدائها عالي ، والدرجة(٦٢ ــ ٤٣) المتوسطة (متوسط) الى أن الممارسات السلوكية متوسطة وأدئها متوسط ، والدرجة (٤٢ ـ ٠)الى أن الممارسات السلوكية ضعيفة وأدائها ضعيف أو يكاد ينعدم بحيث يصل الى درجة الصفر ، لدى أفراد العينة من مرشدي الصفوف ، ومجموع الدرجات التي يحصل عليها تحدد مستوى أدائه كمرشد صف.

- **الوسائل الأحصائية** :

أستخدمت الباحثة الوسائل الأحصائية ، معامل أرتباط بيرسون TESTERE TEST (زكريا ، والبياتي ، ١٩٧٧: ١٨٣).

- **عرض النتائج** :

سيتم عرض وتفسير نتائج البحث التي تم التوصل اليها على وفق هدف البحث ومن ثم التوصل الى الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات المبنية على النتائج وعلى الوجه الآتي :

تحقيقا لهدف البحث الحالي ، التعرف على" الممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف للأرشاد التربوي " من وجهة نظرهم، قامت الباحثة بتحليل إجابات عينة أفراد البحث البالغة (٨٤) تدريسيا جامعيا من مرشدي الصفوف على وفق الممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف للأرشاد التربوي ، اشارت نتائج البحث

الى أنهم كمرشدي صفوف يمارسون الأرشاد التربوي من خلال الأنشطة المختلفة التي تنمي السلوك المرغوب لدى المسترشد ومحو السلوك الغير ملائم بأسلوب الأرشاد الفردي للحالات التي تتطلب ذلك وأسلوب الأرشاد الجمعي مع الحالات التي تكون فيها المشكلات ذات طابع جمعي،لمساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية ، وكما في الجدول (٢).

الجدول (٢) أجابات مرشدي الصفوف للممارسات السلوكية للإرشاد التربوي

ت	الفقرات	نعم	كلا
١	أعد الخطط الإرشادية .	٧٨	٦
٢	أوفر نماذج للسجلات عن العملية الإرشادية والطلبة .	٧٦	٨
٣	أعد محاضرات لتوعية الطلبة بأهمية العملية الإرشادية وتوضيح مهامي.	٧٥	٦
٤	أعقد ندوات في بداية العام الدراسي عن الإرشاد التربوي للطلبة الجدد.	٦	٧٥
٥	أضع برامج الإرشاد التربوي بما يتفق وأحتياجات وقدرات الطلبة .	٦٢	٦٢
٦	أعرف الطلبة بالماد الدراسية ومفرداتها وعدد الساعات المقررة لها .	٨٢	٢
٧	أعمل على تنمية المهارات التحصيلية والأجتماعية لدى الطلبة.	٧٥	٦
٨	أتابع الطلبة المتأخرين دراسيا لتنمية أدائهم التحصيلي .	٨٤	٢
٩	أعرف الطلبة بالخدمات المتوفرة في الكلية .	٨٤	٢
١٠	اعمل على مساعدة الطلبة في حل ما يواجههم من مشكلات .	٨٤	٢
١١	أنظم موعد للإرشاد الجمعي مع الطلبة خلال العام الدراسي .	٧٥	٥
١٢	أزود الطلبة بمعلومات عن نظام الأمتحانات والغيابات في الكلية .	٦٢	٢٢
١٣	اوجه الطلبة للحفاظ على نظافة الصف والكلية .	٧٢	١٢
١٤	أقوم بوصف سلوك الطلبة بموضوعية .	٧١	١٣
١٥	أعمل على الكشف عن ميول الطلبة وتنميته ورعايتها .	٨٢	٢
١٦	أشجع الطلبة لطلب المساعدة .	٨٤	٠
١٧	أنمي روح التعاون والعمل الجماعي والتطوعي في سلوك الطلبة .	٨٤	٠
١٨	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة والتعامل مع كل حالة على حده .	١٤	٠
١٩	أساعد الطلبة على تشخيص مشكلاتهم للوصول لحل المناسب لها .	٩	٥
٢٠	أقوم بالإرشاد الجمعي للطلبة .	٨	٦
٢١	أوجه الطلبة للأعتناء بموجودات الصف وممتلكات الكلية.	١٢	٢
٢٢	أسهم مع الطلبة في تنظيم جدول الأمتحان الفصلية	٧	٧
٢٣	أوجه الطلبة للألتزام بالزي الموحد .	٩	٥
٢٤	أتعاون مع وحدة الإرشاد النفسي والتوجيه المهني بأحالة الطلبة اليها.	٨٤	٠

- **تفسير النتائج** :

من خلال تفريغ البيانات لأجابات أفراد العينة من مرشدي الصفوف وكما هو مبين في الجدول (٢) أعلاه وحسب ماورد في فقرات الأستبيان التي توضح الممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف للإرشاد التربوي في كلية التربية الأساسية، حيث الممارسات التي حصلت على تكرارات (٨٤ ـ ٦٤) يعد أداء تلك الممارسات(جيد)، أما التي حصلت على تكرارات (٦٣ ـ ٤٣) يعد أداء تلك الممارسات (متوسط) ، في حين أن الممارسات التي حصلت على تكرارات (٤٢ ـ ٠) يعد أداء تلك الممارسات (ضعيف) ، وفيما عرض لتلك الممارسات وفقا للتكرارات التي حصلت عليها لممارسات مرشدي الصفوف للأرشاد التربوي وكما يلي :

- حصلت الفقرات (١٦، ١٧، ١٨، ٢٤ ، ٦، ٨ ، ٩ ،١٠) على التكرارات (٨٤ ــ ٦٤) التي تعبر عن ممارساتهم الإرشادية التي يقوم بها مرشدي الصفوف وهي تمثل الممارسات السلوكية أكثر من غيرها، وهذا يبين مدى تفهم مرشدي الصفوف لدورهم الإرشادي مع الطلبة ، والذي ينم عن تفاعلهم مع الطلبة للعمل على مساعدتهم في حل ما قد يواجههم من مشكلات وتوجيههم لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي ، حيث يقوم مرشد الصف بالحوار معهم وأحترام شخصيتهم .
- حصلت الفقرات (٣، ٧، ١١، ١٤، ١٩، ٣) التكرارات (٦٣ ــ ٤٣) التي تعبر عن ممارساتهم الإرشادية التي يقوم بها مرشدي الصفوف والتي تمثل تلك الممارسات السلوكية ، وتبين أن بعض مرشدي الصفوف لايقومون بممارسة البعض من مهامهم في الأرشاد التربوي وتقديم المساعدة للطلبة كما ينبغي مما يتطلب متابعتهم وحثهم على ذلك من قبل رؤساء الأقسام .
- حصلت الفقرات (١، ٢، ٥ ، ٢٠، ٢٢) على التكرارات (٤٢ ــ ٠) التي تعبر عن الممارسات السلوكية للإرشاد التربوي مع الطلبة من قبل مرشدي الصفوف ، ويلاحظ أنها كانت أقل ممارسة من غيرها من قبلهم مما يعد مؤشر على وجود ما يعيق ذلك أو عدم قيامهم بواجبهم التربوي كما ينبغي لذا يتطلب متابعتهم وتذليل ماقد يحول دون ذلك ،وأشراكهم في دورات تخصصية في مجال الأرشاد والتوجيه التربوي ،وتحديد ساعات مكتبية لممارسة مهامهم من خلال الأرشاد الفردي والجمعي مع المسترشدين ، وتوفير المكان المناسب والملائم للأرشاد التربوي من قبل المسؤولين لمرشدي الصفوف ليتمكنوا من مزاولة عملهم الأرشادي مع الطلبة .

- **الأستنتاجات** :

بموجب نتائج البحث يمكن أستنتاج مايأتي :

- اكدت نتائج البحث الحالي على ان مرشدي الصفوف يمارسون مهامهم في الإرشاد التربوي من خلال الممارسات السلوكية لها ولكنها كانت بشكل متباين لديهم .
- ان مرشدي الصفوف بحاجة الى بذل جهود في بعض الممارسات السلوكية لدى ممارستهم لمهامه في الإرشاد التربوي .
- ان بعض الممارسات السلوكية لم تحظى بالأهتمام المطلوب، ويتطلب المتابعة من قبل المسؤولين عنهم ، لما لتلك الممارسات من دور فعال في التخفيف من حدة المشكلات لدى التعامل مع الطلبة.

- **التوصيات** :

بناء على ماتوصل اليه البحث الحالي من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات الاتية :

- الأفادة مما ورد في أداة البحث الحالي من قبل مرشدي الصفوف من الممارسات السلوكية لدى قيامهم بعملهم في الإرشاد التربوي مع الطلبة .
- ضرورة قيام مرشدي الصفوف بممارسة مهامهم الإرشادية مع الطلبة دون التأكيد على البعض منها .
- أعتماد ماورد في أداة البحث الحالي من ممارسات سلوكية في الأرشاد التربوي في الجامعات برامج الدورات التدريبية التي تنظم لمرشدي الصفوف .
- ضرورة أعتماد ماورد في أداة البحث الحالي من ممارسات سلوكية في الإرشاد التربوي لدى تقويم أداء التدريسيين من(مرشدي الصفوف) في الجامعات والكليات من قبل المختصين والمسؤولين عن تقويم أداء التدريسيين في مجال عملهم الأرشادي مع الطلبة ،بأعتبار الإرشاد التربوي يقع ضمن مهام عمل مرشدي الصفوف من التدريسيين .

- **المقترحات** :

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى .
- دراسة عن صعوبات التي تواجه مرشدي الصفوف لدى ممارستهم للأرشاد التربوي.
- دراسة الممارسات السلوكية لمرشدي الصفوف للأرشاد التربوي وعلاقتها ببعض المتغيرات (المؤهل ـ التخصص ـ الجنس).

- **المراجع** :

- القران الكريم
- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف،(٢٠٠٩) . الإرشاد المدرسي،ط١، دار المسيرة ،عمان ، الأردن.
- أبو حماد ،ناصر الدين ، (٢٠٠٦). (دليل المرشد التربوي (دليل ميداني)،علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،اربد ،عمان .
- احمد ، لطفي بركات ، (١٩٨٢) . مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية ،"العربية للبحوث التربوية "،المجلد الثالث ،العدد الثاني ،عمان ،الأردن،
- باتر سون ، س،ه، (١٩٨١) . ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي،القسم الأول،الكويت.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس،(١٩٧٧). الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق .
- جابر، عبد الحميد جابر وكاظم، احمد خيري، (١٩٨٩). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجنابي، يحيى داوّد سلمان، (١٩٩٢). بناء برنامج في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوية لطلبة الجامعات العراقية،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،الجامعة المستنصرية،بغداد ، العراق .
- حمد ، ليث كريم ،(١٩٨٩). الممارسات السلوكية المطلوبة من مرشدي الصفوف في المدارس المتوسطة لأداء مهمهم الإرشادية ،رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ،بغداد ،العراق .

- رضا ،محمد جواد ،(١٩٦٦). التعليم الثانوي ،مطبعة المعارف ،بغداد ، العراق .
- زهران، حامد عبد السلام،(١٩٨٠).التوجيه والإرشاد النفسي، ط١،عالم الكتب ، مصر ، القاهرة.
- ـــــــــــ ،، (١٩٨٢). ـــــــــــــــــــــــ ، ط٢، عالم الكتب ، مصر ، القاهرة.
- ـــــــــــــــــــ ، (١٩٨٧). ـــــــــــــــ، ط٣، عالم كتب ، مصر ، القاهرة.
- زيدان ،سليمان داود ، وشوافقة ، سهيل موسى ، (٢٠١٠). أساليب الإرشاد التربوي ، جهينة للنشر والتوزيع ،المملكة الأردنية الهاشمية .
- الشيخلي ، عبد القادر ، (١٩٨٩). أخلاقيات الأستاذ الجامعي ، "ندوة تحديث الأدارة الجامعية "، جامعة اليرموك ،مطبوعات أتحاد الجامعات العربية ، عمان ، الأردن .
- العباسي ، غسق غازي، (٢٠٠٤). أثر برنامج إرشادي لتخفيف مخاوف الطالبات من الأسئلة الشفهية في المرحلة المتوسطة ، ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- العزة، سعيد حسني، وعبد الهادي جودة، (١٩٩٩). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، مكتبة دار الثقافة و النشر والتوزيع، عمان.
- عبود ، مهدي علوان ، وماجدة ابراهيم ، (٢٠٠٤). الممارسات التدريسية لعضو هيئة التدريس في ضوء ألسن التعليم من وجهة نظر الطلبة ، "مجلة واسط "، واسط ، العراق .
- القاضي، يوسف مصطفى وآخرون ، (١٩٨١) .الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، العربية، دار المريخ، المملكة السعودية، الرياض.
- المجمعي ، عبد الحافظ خلف عبدالله ، (٢٠١٠). الممارسات الإرشادية المطلوب اتباعها من المرشدين التربويين لرعاية الطلبة المتفوقين في المدارس المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، ديالى ، العراق .
- المعروف، صبحي عبد اللطيف ، (١٩٨٦). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد، العراق.
- المليجي ، حلمي ، (٢٠٠١). علم النفس المعاصر ،دار النهضة ، بيروت ،لبنان .
- المهدي، أسماء عبد الحسين، (٢٠٠١).اثر برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طالبات الصف السادس الإعدادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- النعامة ، حسن قاسم ، (٢٠٠٣). تقويم البرنامج التربوي للطلبة المتفوقين في المراكز الريادية في ضوء أهداف التطوير في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،عمان ، الأردن
- Ahia, chixe- ze. (1983) Emmanuel, PhrD"Assessment of the problems ofmsecondry school student in Nigerian state" the university south ernllisaisat Carbondale.
- Glover, W. C. (1975) Selecbed effects of in dividuale and group counseling on disdvanb aged elementary pupils D.A. I. Vol. 34(7A.

****